

## حلقة 4 | اليوم الآخر | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

حاماً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه له احصي ثناء عليه بانه وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:20

ربكم ورب كل شيء ومليكه وشهاد ان سيدنا محمد عبد الله رسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بستنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:39

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل العمل كله خالصاً لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه شيئاً وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل ايها الاحبة الاسلام هذا دين له منهجه محترم - 00:00:59

محترم يحترم النفس المؤمنة به بل والله يحترم عقلية حتى المخالفين وهو لا يبني على الوهم ولا على الشك ولا على الزيف انتم تعرفون ان هناك عقائد اخرى تحب الناس في ربهم - 00:01:20

حبيوا الناس في نبواتهم تحب الناس في الآخرة لكن بدون فهم فإذا اردت ان تفهم قالوا لك لا هذه العقائد هي من اسرار الكنيسة يا جماعة العقيدة هي سبب ايماني بهذا الدين - 00:01:46

فإذا كان السبب في ان اؤمن بدين هو سر من الاسرار لا اعرفه. كيف اؤمن به يقولون لك تؤمن هكذا بالهدى الذي ياتيك من ربك اه تعلموا ولذلك لما تقدمت البشرية كرهت هذه الديانات - 00:02:10

كرهتها وقالوا هذا الدين ما لا يصلح وحرموا على الناس ان يدينوها به وقالوا دعوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. وصمموا على ابعاد الناس عن الدين لأنهم قالوا ان الدين هو الذي - 00:02:31

حجر على حياة الناس وعلى عقولهم ومنعهم من ان يفكروا اما الاسلام فانه بالعكس الاسلام دين يقول لك ساتيك بالحجۃ والبرهان لتفهم وتفقه وقابلة وشف جمال الاسلام قبل ان اربطك عاطفيها باليوم الآخر قبل ان احكى لك قصص وحكایات وروايات - 00:02:47

هيحصل ايه في الموت؟ هيحصل ايه في البرزخ؟ هيحصل ايه في البعث؟ هيحصل ايه في الحشر؟ هيحصل ايه في الصراط؟ هيحصل ايه في الميزان؟ هيحصل ايه على الحوض هيحصل ايه - 00:03:14

قبل ان احكى لك هذا وتتبهر وتبقى عينك مفتوحة وبتسمع ومندهش. وتبكى حين البكاء وتفرح حين الفرح قبل ما اولاعب عواطفك لابد ان اسوق اليك الفهم والفقه والفقه والعقيدة لتأمن ايماناً راسخاً مستقرّاً لا يتزعزع ولا يتزلزل - 00:03:26

دين محترم دين يبني على منهجه يحترم عقلية الانسان مش يلعب على عاطفته وهو مغيب العقل لانك تعطيه كأس خمر يغيب شووية وبعدين تداعب شهواته وتداعب عاطفته. لا هو اولاً يشبع هذا الفكر والفهم والعقل بالعقيدة - 00:03:49

ثم بقى ولذلك انا حرست قبل ان ندخل في سلسلتنا هذه سنتكلم عن مراحل الآخرة. وسيسعد الاخوة يسمعون ما يريدون لكن حرست قبل ان ابدأ في هذا ان ابين لحضراتكم كيف هو الایمان باليوم الآخر قد تحقق - 00:04:17

كيف رsex اول نقطة اول جزئية نقلت الناس نقلة كبيرة واسعة جداً الا انه بالعكس الذي لا يؤمن او الذي يعتقد ان الآخرة مستبعدة

هو اللي مخه في خبل قال الله تعالى واعلم ان معظمكم - 00:04:38  
يعني ترددت او تكررت على سمع هذه الاية قال الله تعالى في سورة يس وضرب لنا مثلا واحد راجل جه ضرب مثل كده ونسى خلقه  
نسى كيف خلق هو في البداية - 00:05:00  
وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ بقت رمة الاجابة سهلة قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق  
عليهم مسألة سهلة الذي صنع هذا الكوب - 00:05:17  
يستطيع ان يصنع مثله وخصوصا اذا كان صنع عشر تلاف كوب ازا كان عنده المكنة التي تكبس وتطبع ازا كانت مهارته انه عمل  
كرسي وانتين وعشرة يقدر يعمل زيهem قل فما بالك والله المثل الاعلى - 00:05:36  
على طبعا انا اقرب الفكرة ولا اشبه لله عز وجل وانما قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل  
خلق عليم ثم اذا بالله سبحانه وتعالى يقول - 00:05:52  
انه اعادة الانشاء هذه يقول وهو اهون عليه اللي عمل شيء في الاول وبعددين خلق منه مئات الملايين من البشر ما هو يقدر بعمله تاني  
ويبقى اسهل عليه ثم يقول كما بدأكم تعودون - 00:06:07  
ايه الغريب ما هو المستغرب هكذا خلقت اول مرة وانت ترى ان لا شيء يفني ويبدأ من جديد ويعود وهكذا ما هي ما هو وجه الغرابة  
او ليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم - 00:06:24  
بلى وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فاول خطوة وخلي بال حضراتكم اني مجرد اعطيكم الخطوات  
اول خطوة كانت عبارة عن ان يؤمن الانسان بفكرة مبدئية منطقية - 00:06:47  
بفكرة اولية انه فعلها هذا وارد. فعلها هذا ممكن فعلا هذا متاح ليس هناك شيء غريب بالعكس الذي يقول اللي جاب حته العضمة وفضل  
يفرك فيها كده وقال معقول العضمة دي هترجع انسان تاني هو اللي مخه على - 00:07:09  
هو ايه الغريب في كده ؟ اذا كانت ترابا في الاصل وانشأت بشرا ما العجيب انها اذا عادت ترابا مرة اخرى يعيدها عضمة مرة  
اخري فكرة في منتهى البساطة في منتهى الوضوح في منتهى السلامة - 00:07:27  
اين وجه العجب ؟ اين وجه الانكار في هذا تحققت هذه الدرجة ولذلك ناس كتير ضربوا كفا بكاف ساعتها وقالوا فعلها هي مش  
مستغرية وخلي بالك اول درجة وصلت بالناس لانه انا سوف انبه حضراتكم الى اننا في كل درجة هيوصلوا بالناس - 00:07:43  
مین دول اللي هيوصلوا اصحاب المنهج الاسلامي يصلوا بالناس لدرجة من الدرجات. يقولوا اه لأ فعلوا وارد يعني يبقى اذا الجماعة  
الروس اللي اتكلمنا عنهم في الحلقة الماضية والاوروبين والامريكان اللي بيقولوا آآ بلاش تخلف لأ ده هم اللي متخلفين لأ - 00:08:09  
الوارد ممكن جائز بسيطة سهلة ما فيهاش مشكلة. ما دام هناك خلق اول. طبعا اللي بينكر الخلق الاول دي مسألة تانية له رد اخر. انا  
باكلمك عن فكرةبعث وساتحاولها ايضا ان شاء الله - 00:08:27  
ثم جاءت بعد ذلك الدرجة الثانية من غرس عقيدة الدار الآخرة وخلوا بال حضراتكم انا نبهتكم ان الدار الآخرة كانت عقيدة مستغربة  
عند العرب تماما ائدا متنا اذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لفي خلق - 00:08:42  
فانا لمبعوثون احنا او اباؤنا الاولون كمان هييجوا لذلك كانت فكرة مستغرية ومستهجنة فجاءت الدرجة الثانية ما هي الدرجة الثانية  
الدرجة الثانية انه انت تستغربون البعض لماذا اذا كنتم ترون بانفسكم في كل يوم في حياتكم هذه - 00:09:06  
صورة من صور البعث والموت والحياة موت وحياة يتبدلان اين وجه الغرابة؟ اين وجه العجب قالوا فين ده اقول لك  
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على احد الجبال في مكة - 00:09:31  
وظل ينادي بيوت قريش بيتا بيتا يابني فهر يابني عدي يابني فلان وصلى الناس يتجمعون فلما جاءوه كان من ضمن ما قاله لهم  
قال والله لتموتن كما تامون ولتبعشن كما تستيقظون - 00:09:48  
الله طب ما انا فعلنا كل يوم بنام واصحي كل يوم استيقظ بعد نوم وهذه هي فكرة الموت والبعث وانا اراها في كل يوم بل قال القرآن

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت يتوافها ايضا - 00:10:13

في منامها فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فيبقى الانسان العاقل اللي بيفهم يقف مباشرة يقول اه طب ما انا فعلا عندي كل يوم نوم وصحيان - 00:10:32

فعلا كل يوم اموت واحيا طيب اقول لك على حاجة تانية تراها من الموت واليقظة ومن الاحياء كل يوم؟ ايوة يا رب قل وترى الارض هامدة جثة هامدة ارض قاحلة - 00:10:46

فاما انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وابتلت من كل زوج بهيج. ايه الغريب ان الذي احياها لمحبي الموتى وقضية انتم ترونها في كل يوم بيحصل ولا ما بيحصلش قالوا اه بيحصل - 00:11:09

او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز يأتي السحاب ايضا وينزل بالماء على ارض ميتة ارض الميتة واية لهم الارض الميتة احبيبناها يجي واحد بشوية مية بخرطوم مية - 00:11:26

يطلقه على قطعة ارض يابسة فاذا بها تهتز وتمتلئ حتى بحشرات الارض سبحان الله! اين كان هذا كله ويراه الانسان الفلاح البسيط في حقله ويراه عالم الزراعة ويراه يعني كل الناس ترى هذا فما العجب - 00:11:44

ان يتحوا ان توجد حياة بعد ان كان هناك موت. ايه العجب في هذا موجود وترونه. اقول لك حاجة تالتة؟ ايوة يا رب فيقول الله تبارك وتعالى لهم ان الله فالق الحب والنوى - 00:12:05

حيابة ويحدثنا علماء الاحياء والتاريخ الطبيعي تاريخ الكائنات الطبيعية يقولون ان هناك بعض الحبوب تمكث ملايين السنين ميتة في الارض عند جفاف او ثم يصيّبها شيء من رذاذ الماء فيشق فيها الحياة شقا - 00:12:23

يقول تعالى ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وتفضلوا ادي اوروبا وامريكا والسوفيت والصينيين واليابانيين قاعدين يفتحوا جامعات ويكتشفوا في تطبيقات لمثل مثل هذه الاية. كل شغلهم يكتشفوا تطبيقات لهذه الاية - 00:12:50

فاذا كنت ترى في مختبرك الجامعي وفي معملك وفي الحقل وفي الغيط والبساط والكبير وكله ترى بنفسك ان فعلا اخراج الحي من الميت سنة كونية طبيعية مستمرة. ما العجب اين وجه العجب - 00:13:12

لان الله سبحانه وتعالى يريد للحياة حينما تنتهي ان تنشأ مرة اخرى اين وجه العجب؟ اين وجه الغرابة؟ لا عجب ولا غرب فبدأ الانسان يفكر وكأني امام ايي جهل كانه يقول عن نفسه يقول يا دي الفضيحة - 00:13:32

هيقولوا علي ايه الناس هيقولوا علي ايه؟ ده فعلا كل يوم بيناموا ويصحوا وميت يطلع منه حي وارض ميتة تحيا وفي حبة ميتة تحيا. وانا يوميا انام واستيقظ وبعد ذلك اتي - 00:13:56

واقول يعني آآ انه انه مستحيل بعث لأ ده ده انا كده هيقولوا علي سيعملون عقلي فبدأوا يشعرون بأنهم هم المخربون. خل بالك انا هتنقل على الدرجة الثالثة انما انا باكلملك لغاية عند الدرجة الاولى والثانية بدأوا يحسوا بأنه ما يصحش انكار البعث ده مسألة فيها خبل - 00:14:14

بدأت الدرجة الثالثة رائعة الدرجة الثالثة الدرجة الثالثة وقائع ايها الاخوة يؤمن الناس بانها وقعت فعلا واذا بالقرآن يجمعها لهم في المصحف ويحكى لها لهم مش انتم يا اهل قريش يا اهل مكة - 00:14:38

تقولون ان جدكم الاعلى هو ابراهيم عليه السلام وتومنون ولذلك حاطين صور عصافير وكتاكيت وحمام في الكعبة وما الى ذلك تومنون انه قال رب ابني كيف فتحي الموتى قال اولم تومن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي - 00:15:06

قال فخذ يعني يا ابراهيم خذ اربعة عصافير اربع طيور اي نوع من الطير اللي انت عايذه عايذه بليل وهدهد وحمامه خد اربعا من الطير فصرهن اليك قربهن اليك وانظر فيهن وتعرف عليهم كويس جدا - 00:15:29

وبعدين ادبحهم وقطعهم كل طير منهم حتى. طب انا جبت منين قطعهم دي؟ لانه قال ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا قطعهم حتى ثم خلط اجزاء ثم بدأ يأخذ كبše يحطها على الجبل ده ثم ينزل الى الجبل الثاني ثم الى الثالث - 00:15:47

تم اجعل على كل جبل منهن جزءا وانزل تحت وادعهن قل ايتها الطير اللاتي ذبحتهن وقطعتهن وزعنفهن على الجبال تعاليين الى ثم  
ادعهن يأتيك سعيها طب يا كفار قريش انتم تقصون مثل هذا الكلام عن جدكم الاعلى ابراهيم - 00:16:08

في هذه البقعة التي انتم فيها اتعجبون ان الله احيا الطير التي قتلت وذبحت وقطعت وزعنفت. ثم تقولون ننكر الاخرة واقعة تانية  
تنبتها الحفريات سبحان الله يعني الحفريات الموجودة الان بتتكلم عن امور - 00:16:31

والجماعة بتنوع الجيولوجيا يقول الله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الوف من البشر خارجين في مظاهرة خوفا  
من زلزال خوفا من صاعقة خوفا من شيء ما وهم الوف. حذر الموت - 00:16:54

فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وتعجب عندما تجد ان الكشف الحديثة تقص على الناس مكانهم زي اصحاب الكهف اصحاب الكهف  
ينامون مئات السنين وحياتهم محفوظة مئات السنين والقرآن يخص مئات السنين اصحاب الكهف ينامون وحياتهم محفوظة مع انهم  
ممکن - 00:17:17

لما يعيشوا من غير شرب من غير مایة ما يستحملوش يومين ثلاثة يموتون ولو من غير طعام ما يستحملوش عشرة خمسة عشر عشرين  
يوم شهر ويموتون لأ دول عاشوا أكثر من ثلاثة عام - 00:17:46

ثم احياءهم الله تعالى لما احياءهم ماذا قال يا اخوة؟ مش بتقروا القرآن ولا ايه الاخبار؟ بتقروه يوم الجمعة فيه من سورة الكهف سنة  
الواحد يقرأ سورة الكهف طب يا اخي بتقرأ وما بتقرأ على هذه الاية وما تاخدوش بالكم منها بالله - 00:18:02

ربنا قال انا احييت اصحاب الكهف هؤلاء ليه قال لي اعلموا ان وعد الله حق وان الساعة ليوم القيمة لا ريب فيها من اهداف ان يميت  
الله اصحاب الكهف او ينحيهم - 00:18:19

اكثر من تلتميت سنة ثم يبعثون والناس ينظرون اليهم وقد ناموا ثم حيوا ان الساعة لا ريب فيها انتم عارفين قصة اصحاب  
الكهف دي من الذي سأله النبي عليه الصلاة والسلام عنها؟ مين - 00:18:38

عارفين ولا لا مين اللي سأله كفار قريش كفار قريش راحوا يغشوا من عند اليهود. فاليهود قالوا لهم طب اسمعوا اسئلوه قولوا له عن  
فتية ذهبوا في العهد الاول مشيوا كده وغابوا وبعدين رجعوا تاني اسئلوه لو عرف - 00:18:54

فجم كفار قريش ذهبوا الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يسألونه بايعاز من اليهود ايهرأيك عن الفتية الذين ذهبوا في العهد  
الاول يا سبحان الله! بقى انتم يا كفار قريش - 00:19:18

الذين تسألون عنهم وتؤمنون بأنهم وجدوا وناموا وبعثوا وما حدث هذا كله الا ليعلموا ان الساعة لا ريب فيها تنكروا البحث بلاش ده  
واقعة اخرى وكل هذه الواقع يذكرها القرآن - 00:19:33

يعني كأنه يمشي عليها وترد في القرآن بهذه السورة. يقول الله تعالى طب بلاش فاكرين الرجال اللي انت بتحكوا عنه واللي وصلتم به  
احيانا الى مقام الالوهية مين ده؟ قال او كالذي مر على قرية - 00:19:53

وهي خاوية على عروشها متكسرة متدمرة ضايعة فقال يا سبحان الله! بقى القرية بهذه الصورة هتحبها بعد كده قال ان كيف يحيي  
هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه - 00:20:13

امااته الله مائة عام ثم بعثه. مات ميت سنة. وبعدين بعث كان راكب حمار وكان هو ماشي ومعه شوية اكل فاراه الله معرض  
والله يا اخوة. حب يوري له المعرض عشان تعرفوا ان البعث - 00:20:31

كل هذه الواقع لم يأت دي نقطة مهمة قوي على فكرة كل هذه الواقع لم يأت بها الاسلام لاول مرة الى الناس لا دي وقائع كانوا  
يؤمنون بها وهي في تاريخهم فاراد ان يذكرونهم ليستصحبهم يقول لهم اتومنون بهذا وتکفرون بالآخرة وبامكانية البعث؟ اذا كان في  
مفروده - 00:20:48

ثقافتكم انت هذه الانواع من انواع البعث يقول فاماته الله مائة عام ثم بعثه واتفرق على المعرض انت مت والحمار مات وكان معك  
اكل انت مت ولكنك لم تبلغ لم يعني ما بقتتش ما بقتتش عظام والعظام بقت تراب فضل جسد - 00:21:13

لكن الحمار انظر الى الحمار مات وصار عظاما وتحلل العظام وذهب الماء منها فتحولت الى تراب اما الطعام اللي هو تالت حاجة لم

يحدث فيه اي شيء السخن سخن والبارد بارد - 00:21:42

شوية الشوربة الحساء السخن اللي بيدخلن لسة سخن وبيدخلن بعد ميت سنة والايis كريم اللي موجود معك متلجم ما سحش في  
ميت سنة لم يتتسنى فبقي فيه معرض كائن مات وتحلل وكائن مات ولم يتحلل وكائن لم يتمت وظل كما هو لم يتتسنى وكأنه لم يصبه  
الزمن - 00:22:01

وانتم تؤمنون بهذه الواقعه. امال تؤمنون بها ورأيتموها وتؤمنون بما حدث للعزيز ولحماره ولطعامه. وتقولون عن البعث لا كل ده  
واصحاب الكفر يشعرون بأنهم في خزي مكسوفين من مخهم الذي ذهب بهم الى ان ينكروا شيئا هم في الحقيقة بكل بكليتهم  
متورطون مؤمنون - 00:22:27

وعلى فكرة يا اخوة احنا بنغلط ساعات لما بنقعد نكلمكم عن البراهين بتاعة زمان. بتاعة قريش الكلام ده النهاردة وانا لا انسى اتنى  
استخدمته في احدى الجامعات في كندا في احدى الجامعات في كندا - 00:22:55

يمكن من حوالي سبع سنين او ثمانى سنوات فقط استخدمت في انه كيف لا يؤمن الكنيون او اهل الغرب باليوم الاخر وبالايمان  
باليوم الاخر وبالبعث وتكلم لهم بآيات القرآن وهم خارجون في الجامعة من مختبراتهم اللي بيكتشفوا فيها ان فكرة البعث بعد  
الحياة سنة - 00:23:17

اغنية دائمة شايفينها باستمرا. امر ليس بمستغرب ولا مستهجن ولا مستبعد ان شاء الله في اللقاء القادر ساصل معكم الى المرحلة  
الرابعة والخامسة والسادسة التي جعلت الايمان باليوم الاخر يقين. نسأل - 00:23:43  
الله ان يفقهنا في ديننا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:00